

تشير إجمالاً نتائج الاستقصاء الشهري حول الظرفية لشهر غشت 1 إلى تطورات غير مواتية للنشاط في القطاع الصناعي، خاصة في الصناعات "الكيميائية وشبه الكيميائية".

هكذا، انخفض الإنتاج في مجموع الأنشطة الصناعية، باستثناء الصناعات "الكهربائية والإلكترونية" التي عرفت تحسناً مقارنة بشهر يوليوز، وشمل التراجع المسجل على مستوى الصناعات "الكيميائية وشبه الكيميائية" جميع الفروع الثانوية باستثناء "الصناعة الكيميائية" التي تحسنت إنتاجها، وعلى نفس المنوال، فإن انخفاض الإنتاج في صناعات "الميكانيك والتعدين" يعكس التراجع المسجل على مستوى "صناعة السيارات" و"تحويل المعادن"، فيما عرفت صناعة "التعدين" نمواً في إنتاجها من شهر لآخر.

في ظل هذه الظروف، انخفضت نسبة استعمال القدرات الإنتاجية من 73% في يوليوز إلى 66%. ويعزى هذا التراجع، المسجل عادة في شهر غشت، إلى الانخفاض الذي شهدته كافة الفروع الصناعية، خاصة الصناعات "الكيميائية وشبه الكيميائية" التي انخفضت فيها بواقع 19 نقطة مئوية إلى 49%.

ومقارنة بالشهر السابق، لم تسجل تغيرات كبرى على مستوى المبيعات الإجمالية رغم التطور المتباين من فرع لآخر. وفيما سجلت مبيعات الصناعات "الكيميائية وشبه الكيميائية" والنسيج والجلد" انخفاضاً مقارنة بالشهر السابق، عرفت مبيعات "الصناعات الغذائية" و"الميكانيك والتعدين" ارتفاعاً. أما مبيعات فرع "الكهرباء والإلكترونيك"، فظلت في نفس مستوى الشهر الفارط. وحسب الوجهة، فقد سجل استقرار على صعيد المبيعات الموجهة للخارج، فيما تراجعت المبيعات الموجهة للسوق الداخلية مقارنة بشهر يوليوز.

وبالنسبة للطلب، صرحت مجموع المقاولات بتوصلها شهر غشت بطلبات أقل من نظيرتها في يوليوز، باستثناء المقاولات العاملة في قطاعي "النسيج والجلد" و"الميكانيك والتعدين" التي سجلت تحسناً في الطلبات المستلمة.

وخلال الأشهر الثلاثة المقبلة، يتوقع أرباب مجموع المقاولات الصناعية تسجيل انتعاش في الإنتاج. كما يرتقب تحقيق نمو في المبيعات في مختلف الفروع الصناعية، باستثناء الصناعات "الكيميائية وشبه الكيميائية". و"الميكانيك والتعدين" حيث تتوقع المقاولات تسجيل ركود يليه انخفاض. ومن المفيد التذكير بأن 40% من أرباب المقاولات العاملين في الصناعات "الكيميائية وشبه الكيميائية" أشاروا إلى عدم توفرهم على رؤية واضحة حول التطور المستقبلي للإنتاج والمبيعات خلال الأشهر الثلاثة المقبلة.